

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة الدرس 021 من الآية 851 إلى الآية 951

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد بن الله صلى الله عليه وعلى الله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا من يعلمك الله اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00
والسامعين يا رب العالمين اما بعد فهذا المجلس العشرون بعد المئة من مجالس التعليق على تفسير الامام الطبرى لشيخنا مساعد بن سليمان حفظه الله المقام مساء الاثنين الموافق الحادى عشر - 00:00:41

من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واربعين قال الامام ابو جعفر رحمة الله القول في تأويل قوله جل ثناؤه ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر علیم اختلف القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامۃ القراءة اهل البصرة اهل المدينة والبصرة - 00:01:00
ومن تطوع خيرا على لفظ المضى بالباء وفتح العين وقرأته عامۃ القراءة الكوفيين ومن خيرا. بالياء وجذم العين وتشديد
الباء بمعنى ومن تطوع ذكر انها في قراءة عبد الله - 00:01:22

ومن يتطوع فقرأ ذلك قراءة اهل الكوفة على ما وصفنا اعتبارا بالذى ذكرنا من قراءة عبد الله ابن مسعود سوى عاصم فانه وافق
المدنيين فشددوا الطاء طلبا لادغام التاء في الطاء - 00:01:43

وكلت القراءتين معروفة صحيحة متفق متفق مع نياها معنیاها غير مخالفين لأن الماضي من الفعل مع حروف الجاء بمعنى
المستقبل فبای هاتین القراءتين يقرأ ذلك قارب فتصبیب ومعنى ذلك فمن تطوع بالحج والعمرة بعد قضاء حجته الواجبة عليه فان الله
شاكر له على شاكر له على تطوعه - 00:01:59

بما تطوع به من ذلك ابتغاء وجهه فمجازيه به علیم بما قصد واراد بتطوعه بما تطوع منه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:02:26

ومن وله الى يوم الدين قوله سبحانه وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم ذكر هنا عندنا القراءات قراءة اهل المدينة والبصرة
وقراءة اهل الكوفيين فاهل المدينة والبصرة كما ذكر - 00:02:44
قرأوا ومن تطوع خيرا على الماضي وقراءة الكوفيين ومن يتطوع خيرا سوى عاصم كما اشار بعد ذلك وذكر حجة
لقراءة الكوفيين وهي قراءة عبد الله قال هنا - 00:03:08

آآ بالياء وجذم العين وتشديد الطاء بمعنى ومن يتطوع. ذكر انها في قراءة عبد الله ومن يتطوع فقرأ ذلك قراءة اهل الكوفة على
ما وصفنا اعتبارا بالذى ذكرنا من قراءة عبد الله بن مسعود - 00:03:40

فاذأ جعل حجة قراءتهم قراءة ابن مسعود طبعا سوى عاصم لانه وافق المدنيين واهل البصرة قال فشددوا اي الكوفيين لأن الان في
قراءة الكوفيين قال فشددوا الطاء طلبا لادغام التاء في الطاء - 00:04:00

طبعا السؤال هنا انه قبل كان عندنا قراءة شاذة والطبرى اعترض عليه اعترضا شديدا وهي قراءة ايضا لعبد الله ابن مسعود وهنا
جعل قراءة ابن مسعود كأنها حجة لمن قرأ من الكوفيين - 00:04:23

فما الموقف من هذا وليس ما ذكرته لكم من ان القراءة الشاذة والله اعلم انها ايش قرينة وليس هناك قاعدة مطردة في التعامل مع
القراءة الشاذة من جهة القبول وعدم القبول - 00:04:48

يعني من جهة القبول وعدم القبول بل عندنا قبلها بصفحات كان في اعتراض على قراءة ابن مسعود وتشديدها وانها مخالفة لرسوم المصاحف كما سبق. اما هذه القراءة اللـ . هـ . وـ: بتطهـ مع مخالـتها لـرسـم المصـاحـف - 00:05:08

الآن فيها زيادة ولا لا الان تطوع الحروف واحدة ما فيها زيادة لكن يتطوع فيها زيادة حرف بنفس الفكرة انها فيها زيادة على
د. سوم المصحف الذي سة. ان. اعتراض. على. قراءة مسعود ان. زيادة فـ صـ المصحف - 00:05:33

فهنا لا يقال بان الامام رحمه الله تعالى قد تناقض فمرة يعترض على قول ابن مسعود ومرة يقبل قراءة ابن مسعود لأن مسألة عنده
وعند غيره من العلماء ان القراءات الشاذة - 00:05:58

العلماء لا يتناسب مع عمل العلماء ولهذا اذا اردت ان تقول موقف الامام الطبرى من القراءة الشاذة لا يمكن ان تجد هناك ايش ؟ رأيا واحدا مطابعا لرأى الامام الطبرى من حيث الانسبتين - صفحات - 00:07:00

الإمام رحمة الله عن ابن حجر قال طعاء لو ان حاجا افاض بعد رمي الجمرة جمرة العقبة فطاف بالبيت ولم يسع
اصابها يعني امرأته لم يكن عليه شيء لا حج ولا عمرة من اجل قول الله في مصحف ابن مسعود فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه الا يطوف بهما - 00:07:34

فعاودته بعد ذلك. احسنت يعني هذا الان موقف عطاء من قراءة ابن مسعود ليحتاج بها اللي يعطي ابن ابي ريح مفتى اهل مكة والذى كان يعني مفتى بالذات في الحج - 00:07:57

الطبرى اعترض على هذه القراءة في صفحة اه خمسة وعشرين نعم لو تقرأ اعتراض الطبرى مع مع اللي نفهمه نعم قال الامام رحمه الله فان اعترض على القراءة من قرأ فلا جناح عليه الا يطوف بهما قيل ذلك قراءة خلاف ما في مصاحف - 00:08:13

غير جائز لاحد ان يزيد في مصاحفهم ما ليس فيها وسواء قرأ ذلك قارئ او قرأ قارئ ثم ليقضوا تفههم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق فلا جناح عليهم الا يطوفوا به - 00:08:36

فإن جازت أحدي الزيادات اللتين ليستا في المصاحف كانت الأخرى نظيرتها والا والا كان مجيئ احداهما اذا منع الآخرى متحكما والتحكم لا يعجز عنه احد وقد روى انكار هذه القراءة وان يكون التنزيل بها عن عن عائشة عموما نعم - 00:08:53

هو الان كما تلاحظون اه يعني اعترض على قناة ابن مسعود على قراءة ابن مسعود وجعل انها فيها زيادة على المصاحف هم ايضا سعة وعشرين سعة وعشرين اعاد نفس الفكرة فكيف وهي خلاف رسوم - 00:09:16

يتطلع في الزيادة وبين فلا جناح عليه الا يطوف بهما - 00:09:31

للقراءة اللي عند اه ابن مسعود فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه الا يطوف بهما شيخنا اولا سؤال لفهم المسألة. هم. الان اه التعامل. مع القراءة الشاذة يكون باعتبار ان - 00:09:51

قرينة قرينة نعم سيكون هناك نوع من المقارنة بينها وبين بقية القرائن. نعم فكان الباحث الان عندما يأتي امامه مجموعة من بعضها منع صحيحة قد تكون: احيانا اقمه، من غيرها وقد تكون: صحيحة. صحيح، نعم، نعم قرينة. لكا، مسألة هم. لكا، مثا. - 00:16:10

حكمه بتلك عند الناظر فيه اذا هنا يتضح الفرق بين المسألتين يا شيخنا لان كانه لما قال هنا في الاخير وقد روي انكار هذه القراءة
هنا: يکون التنبیہ بما عن عائشة حعلما قرینة النقا ع: عائشة هذه اقدم صاحبہ وکذاك - 41:10:00

وأن يكون التزيل بها عن عاشهه جعها فريه المقل عن عاشهه هده اقوى صحيح و كذلك - [00:10:41](#)

عائشة لم تنكر القراءة وان انكرت المعنى نعم. الذي توهّمها عروة وهو يوافق قراءة نعم. جميل. وكأنه ايضا لاحظ فرقا بين
الزيادتين فهذه فيها الا يتطوف فيها زيادة حرف نفي - [00:11:01](#)

حرف مفتوح لا شك ان له اضافة في الماء اضافة في المعنى. احسنت. اما الاخرى هذه فانما هو فرق صرفي احسنت. ما فيه احسنت.
اذا اذا جميل يعني هنا الان نلاحظ مسألة مهمة جدا في قضية التعامل - [00:11:19](#)

ان الان لو ان احدا قال ان هذه القراءة تخالف رسم المصحف لكان كلامه صحيحا انه يتطوع فيها زيادة حرف هذه ليست موجودة في
المصحف وهذا الكلام صحيح بمعنى ان الاعتراض من هذه الجهة - [00:11:34](#)

ليس عليه غبار لكن القراءة الاولى كما تلاحظون اصلا فيها خلاف بين اهل العلم وكما ذكرنا فيها اقاويل فالطلب الان يرجح احد
الاقاويل ويعتبر على القول الذي يوافق هذه القراءة - [00:11:53](#)

الشاذة وان فيها زيادة معنى يعني ليست فقط انها زيادة في حرب هذا الحرف في زيادة معنى في قراءة تطوع مثل ما ذكر سلمان ما
فيها زيادة معنى ليس هناك زيادة في المعنى لان نفس المعنى - [00:12:12](#)

ايضا ان القراءة من جهة الفك والادغام متساوية يعني يتطوع فقط واحدة فيها اضمام وواحدة فيها ايضه فك او اظهار فقط
لا غير يعني بمعنى انها من جهة الدلالة ليس فيها زيادة وانما هي قضية صرفية - [00:12:29](#)

انما هي قضية صرفية فاذا المقصود المقصود ان استناده في هذه على القراءة الشاذة ليس فيه اشكال اسناده في العقار الشرعي لازم
اشكال وكذلك نلاحظ على الاقل في هذا المقام انه لم يرد احد القراءات وانما قبل القراءتين معناه قراءة فمن تطوع وقراءة ايضه -
[00:12:53](#)

واسف ومن تطوع وقراءة ومن يتطوع يعني كل القراءتين عنده بمعنى ولكنه احتاج لقراءة الكوفيين وكأنه نظر انهم اخذوا بقراءة ابن
مسعود لكن على سبيل ايضه؟ الادغام على سبيل الادغام. طبعا هنا ايضا مسألة اخرى مهمة جدا في قضية الاحتجاج للقراءات -
[00:13:16](#)

قد يغفل عنه بعض من يقرأ في كتب الاحتجاج سبق ان نبهنا عليه قدما جدا الان الطبرى الطبرى الان في ذكره لهذه القراءة الشاذة
قراءة ابن مسعود هو يحتاج لقراءة - [00:13:40](#)

الكوفيين يحتاج لقراءة الكوفيين لكن احتجاجه قادة الكوفيين ليس لتضييف قراءة اخرى وانما يريد ان يقول بان قراءة الكوفة كانهم
استفادوا من قراءة ابن مسعود فيقول قائل هنا يقول قائل - [00:13:55](#)

وهل القراءات بالتشهي والرأي يعني القارئ يختار هذى ويختار هذى اليست هي رواية الجواب نقول بلى الاصل الرواية فاذا ثبتت
الرواية اذا ثبتت الرواية فما دون الرواية من توجيهه الاقوال يتتوسع فيه العلماء - [00:14:14](#)

اعيد هذه المسألة مهمة جدا ان تنتهي لها. يعني ونضرب مثال باحد العلماء الكبار من ائمة هذا الفن مكي بن ابي طالب مكة بن
ابي طالب كتب كتاب التبصرة - [00:14:38](#)

بالقراءات وكتب كتاب الكشف عن علل قراءة وجوهها بكتاب التبصرة هو قال عن كتاب التبصرة انه كتاب رواية وقال عن كتاب
الكشف انه كتاب دراية كتاب دراية هي نفس الفكرة الان المختصرة هنا عند الطبرى - [00:14:51](#)

في كتاب الرواية ذكر اسانيده ولم يعترض على هذى الاسانيد التي ذكرها عن اشياخه وذكر عن رواها واسندها اليهم وتكلم عن هؤلاء
الرواية وعن هؤلاء ائمة وآآ ونفهم وانتهى منهم الى ذكر القراءات عنهم - [00:15:14](#)

فاذا ما من كتاب التبصرة بالنسبة لمكي مقبول قراءة او غير مقبول الأصل في انه مقبول لما كتب كتاب الكشف هنا الانصار بهذا
الموقف صار الان في باب الدراءة بحيث انه ينظر في هذه القراءات - [00:15:33](#)

وينظر ما هو القوي والاقوى والفصيح والافصح ويبدأ يعلل هذه القراءات ويحتاج لها تمام؟ فمن قرأ بهذا الوجه ما هو ما هي حجته
ومن قرأ بهذا الوجه ما هي حجته؟ فيذكر العلل والحجج - [00:15:55](#)

فذكره للعلل والحجج ثم اختيار احد القولين او احد القراءتين هذا من باب الدراءة لا يؤثر ولا يأتي على الابطال للقراءة الاخرى التي

لم يرجحها التي لم يرجحها فهذا المسلك ليس مسلكاً خاصاً لا بالطبرى - [00:16:11](#)

ولا بمعنى ولا بل هو المسلك الاعم والاغلب عند المتقدمين يعني المسك الاعم اذا رجعت الى كتب الاحتجاج تجد ان هذا هو الاصل عندهم يعني هذا هو الاصل عندهم لكن قد يكون بعض المتقدمين ينحو منحى المتأخرین ولا يرى الترجيح من القراءات الى اخره لكن هذا قليل - [00:16:30](#)

لكن الاغلب عند اهل العلم المتقدمين يعني من من علماء القرن الثالث علماء القرن الرابع علماء القرن الخامس هؤلاء في التوجيه الاقوال يتسامحون في ترجيح قراءة على قراءة واحياناً قد يكون حتى في تعطيف قراءة من جهة ايش - [00:16:54](#) العربية او من جهة اخرى لكن هذا التضعيف لا يأتي عليها ابطال ثم ايضاً لو افترضنا ان واحداً منهم رأى ظعف قراءة ظعفاً شديداً فهذا رأيه هو وغيره قد قبل هذه - [00:17:13](#)

القراءة بحجج عندهم. لأن هذه مسألة صارت دخلت في باب يعني في باب اقل باب الدرية. لكن قلماً ينتقل الامر من الاحتجاج الى الابطال يعني من الاحتجاج الى الابطال - [00:17:30](#)

فلو وقع افتراضاً ويقع طبعاً لوقع وهو قليل فنقول يكون ببقى انه هذا رأي صاحب هذا القول ولكن غيرهم يعني غيرها صاحب هذا القول قد قبل هذه القراءة واحتاج لها واعتزل لها - [00:17:46](#)

نحن مشكلتنا ما هي؟ مشكلتنا نأتي بقواعد وقوانين ذكرت بعده ان الرواية رواية يعني كانوا يقول لك ايش يجب عليك ان تتبع الرواية طيب اتبع الرواية كيف اتعامل مع هذه الاقاويل - [00:18:01](#)

انا سأتابع الرواية خلاص هذا مروي عن عن حفص هذا مروي عن ابي بكر شعبة هذا مروي عن فلان ومتافق على انه ما روي عنه لكن عندي اعترافات موجودة عند العلماء كيف افهم اعترافات العلماء - [00:18:22](#)

فيأتي المتأخر ماذا يقول؟ يقول لا تأبه بهذه الاعترافات ولا بمن قالها وهذا ليس اسلوب سلوكاً صحيحاً بل هو خطأ في التعرف على مناهج هؤلاء من اهل العلم لان التعرف على مناهجهم على الوجه الصحيح - [00:18:37](#)

هو الذي يقيك من الاضطراب العلمي اما عدم التعرف على مناهجهم يوقعك في الاضطراب العلمي واحياناً يوقعك في سوء الادب مع المتقدمين هؤلاء لانك لم تفهم منهج العلم الذي كان في ذلك الوقت. وذهبت الى منهج العلم بعد ان استقر عند المتأخرین. وهذه مسألة او مسلك - [00:18:55](#)

جداً جداً التنبؤ له اذا الطبرى هنا الان هو في ذكره لقراءة عبدالله لا يثبت بها قراءة الكوفيین عنده ثابتة بدون قراءة عبدالله يعني لو لم يرد قراءة عبدالله - [00:19:20](#)

هل علاقات الكوفيین اشكال الجواب لا يعني اذا قراءة الكوفيین ثابتة لا اشكال فيها رواية ما فيها مشكلة لكنه اظاف اليها وجهاً درائياً فقط وطريقة ايراده كطريقة غيره من العلماء. يعني يقول واحتاج مثلاً ابو عمرو لقراءته بهذا. ابو عمراً لا احتاج لقراءته - [00:19:37](#) ولا تكلم بهذا ولكن طريقة العلماء ومنهجهم ان يذكروا مثل هذا الاسلوب او كانوا يقولون كان ابا عمرو قد اختار هذا الوجه لهذه العلة وهذا اسلوب كثير جداً عند اهل العلم - [00:20:01](#)

خاصة تجد في كتب الاحتجاج يعني في كتب الاحتجاج يعني ينسبون الحجة الى هؤلاء من باب ايش؟ الظن والتقدير وليس ان هؤلاء قالوا بهذا ليس ان هؤلاء قالوا بهذا. فيأتي بعض المتأخرین - [00:20:17](#)

وينظر في هذا فيظن ان هذه من حجتهم المباشرة وليس كذلك وانما هذا افتراض من العالم ان ذلك القارئ انماقرأ ليصيّب هذا الوجه الذي في اه يعني في الاية الاخرى - [00:20:35](#)

يعني الاية في الاية الاخرى فاذا باب الاحتجاج اوسع من باب الرواية باب الاحتجاج اوسع من باب الرواية. واذا ثبتت الرواية توسعوا في باب الاحتجاج لكن اذا لم ثبتت الرواية - [00:20:53](#)

فهم يبطلونها من اوجه متعددة يعني يبطلونها من اوجه متعددة مثل ما يبطلها الطبرى وغيره. فانا اقول لهم جداً التنبؤ الى هذا المسلك الموجود عند في قضية التعامل مع القراءات عموماً - [00:21:09](#)

في توجيهها وترجحها ومع القراءة الشاذة ايضا في كونها قرينة وليس لها قاعدة مطردة نعم شيخنا احسن الله اليك لما خالف عاصم رحمه الله الكوفيين في هذا بوجهه او بطريقه. والله يحتاج الى بحث مستقل انا ما ما انا ما تتبع يعني من اين اخذ عاصم -

00:21:26

آآ هذا لم تتبعه لكن لو تتبع قد يظهر من جهة الاسانيد وقد يكون وجه عند الكوفيين لكنه ليس هو الاشهر او الاظهر يعني قد يكون وجه عند غيره من الكفر لانه انك اذا رجعت الى اهل الكوفة عموما يعني من اهل القراءات - 00:21:53

من السبعة او من العشرة او من ما فوقهم قد يكون بعض قراء الكفر ايضا قرأ به ويعرف من اين جاءت جاءت جاء هذا الوجه اللغة العربية ما ادري يعني انه يجعل قواعد اللغة العربية اصلا - 00:22:12

هو ليس وحده عموما يعمل هذا لانهم هم جعلوا جعلوا القراءة تخضع صحة الاسناد صحتها في العربية موافقتها للمصحف وليس فعل الطبرى فقط ابو عبيدة القاسم بن سلام ابو حاتم السجستاني يعني من كتب في هذا العلم ابو بكر آآ ابن مجاد - 00:22:35

كل هؤلاء مكة بن ابي طالب الدانى كل هؤلاء يعني اخطعوا القراءات لهذه الشروط او قلنا نسميتها شروط على الاقل نقول لهذه الظواهط الثلاثة لكن كيف تعاملوا معها؟ كيف توصلوا؟ هي مسائل دقيقة تحتاج الى تأمل لكن اهم شيء - 00:22:59

طالب العلم الا يتتعجل في الانكار على هؤلاء الكبار ليس انهم لان ليس لانا نقول بانهم معصومون من الخطأ لا لكن افهم المنهج قبل ان تناقش المثال لانه مع الاسف يعني اه يعني بعظامهم مثلا كتب دفاعا عن - 00:23:20

القراءة المتواترة آآ او كذا غد الطبرى او عنوان حول هذا العنوان وهذا خطأ في المنهج او او طريقة التفكير خطأ من الاصل. ولم يفهم الطبرى ولا منهجه الطبرى ولا طريقة تعاطي الطبرى مع القراءات - 00:23:42

وحكم اه قواعد وأشياء حدثت بعد الطبرى على كلام الطبرى. فوقع في هذا الخلل و كانه يرى ان الطبرى لا يعرف. يعني لما مآل قوله كانه يرى الطبرى لا يعرف ولا يفهم ولا يدري - 00:24:00

واذا جاء يعترض علي يقول كيف ينكر قراءة قد تواترت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم هذى فيها اشكالات كثيرة وسبق ان تكلمنا عنها لكن انا اقول مهم جدا - 00:24:21

ونحن نناقش هذه القضايا ان نرتقب القضايا ذهنيا ونعيدها الى التاريخ سبق ان ذكرت لكم كثيرا اذا اردت ان تفهم مسألة شائكة عليك بان تعيدها الى بداية تاريخها ثم تفككها شيئا فشيئا - 00:24:33

يعني هي متشابكة فكت اجزاءها ثم اعد ترتيبها ستجد انها تترتب عندك بطريقه سلسلة ليس فيها اي اشكال. باذن الله كثير جدا ذكرنا بعض امثلة له وكثير جدا تجده في كتب اهل العلم - 00:24:50

اذا فكتها على منهج البحث التاريخي والتتبع التاريخي تتحل عندك اشكالات كثيرة جدا من هذا وهذا جزء منها يعني هذا جزء منها. تقرأون كتاب الكشف لمكي تطلعون عليه اقرأوا فقط سورة البقرة - 00:25:06

او سورة النساء او سورة ال عمران السور الطوال هذه الثلاث بالذات واجمعوا الحجج التي يحتاج بها الترجيحات التي رجحها ترجيح قراءة على قراءة اعترافه على القراءات ستجدونه بأنه طبرى لكن في كتاب اخر - 00:25:24

نفس فكرة الطبرى تماما مما يدل على ان هذا المنهج كان منهجا سائدا مسلوكا وقد سلكه جماعة من اهل العلم نعم قال الامام رحمه الله وانما قلنا ان الصواب في معنى قوله ومن تطوع خيرا هو ما وصفنا دون قول من زعم ان - 00:25:41

انه يعني به فمن تطوع بالسعي والطواف بين الصفا والمروة لان السعي بينهما لا يكون متطوعا بالسعي بينهما الا في حج تطوع او عمرة تطوع لها وصفنا قبل. واذ كان ذلك كذلك كان معلوما انه انما عنا بالتطوع بذلك التطوع بما - 00:26:04

يعمل ذلك فيه من حج او عمرة واما الشيخ سلمان معلش يعني بأنه يريد ان يقول ان تطوع هنا اي تكلف الطاعة يعني ممكن نقول ان فحوى كلام الطبرى هنا - 00:26:26

ان معنى تطوع تكلف الطاعة وليس معنى تطوع انه قام بالطاعة من ذات نفسه. وانه لم يكن مأمورا بها بل هو مأمور بها فتكلف هذه الطاعة فكان تفعل هذه جاءت لمعنى - 00:26:42

بالطواف - 00:26:59

فإن الله شاكر لأن الحاج والمعتمر على قوله على قولهم الطواف بهما إن شاء وترك الطواف فيكون معنى الكرام على تأويتهم فمن تطوع بالطواف بالصفا والمروة فإن الله شاكر تطوعه ذلك علیم بما اراد ونوى الطائف - 00:27:27

بهم كذلك كما حدثني وأسنده عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم قال من تطوع خيراً فهو خير له
تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت من السنن - 00:27:47

وقال اخرون قبل ياشيخ سلمان. نعم لو ان آناظر النظر في هذا المقطع دون غيره ماذا يحصل عنده؟ يحصل عنده انه يرى ان الطبرى يعلل لمن قال بهذا - 00:28:04

القول يعني يعلل لمن قال بهذا القول وسبق ان ذكرنا ان من منهج الطبرى الذى نص عليه في مقدمته انه يذكر اختلاف العلماء ويعلل كل قول يعني هو نص على هذا انه يذكر العلل - 00:28:20

ثم يرجح ويذكر علة الترجيح مثل ما فعل الان هو الان لما ذكر من قال بان المراد هنا تطوع لا واجب يعني انه من المندوبات المطلقة
اللي نسميهها نحن الان في مصطلحاتنا السنن - 00:28:37

كانوا يقولوا انه من قال بانهم انه سنة وليس واجبا ما حجته؟ ذكر هذا الكلام لكن لا يفهم انه مرتضى لذلك وانما ذكره ليبين وجه قول هذا القائل ثم اسند - 00:28:54

نعم وقال اخرون معنى ذلك ومن تطوع خيرا فاعتمر. ذكر من قال ذلك - 00:29:10

فرضة والعمرة تطوع ليست العمرة واجبة على احد من الناس - 00:29:30

القول في قبل يا شيخ الان هنا قول اخر وهو قول ابن زيد في ان الحج واجب وال عمرة سنة وهو الذي حملها الان على التطوع انه على ماذا على العمرة فقط وليس على - 00:29:48

الحج. وهذا طبعا الان خرج عن من تطوع بين الصفا والمروة لأن الان قوله من تطوع خيرا يعني من اتي بالحج بحج اخر وعمد
اخرى مثل ما يذهب اليه الطبرى - 00:30:05

على ان الواجب هو الحج والعمرة غير واجبنا هي مندوب - 00:30:20

يتحمل عوده عند العلماء الى هذه الاقاويل - 00:30:39

الثلاثة ايضا اه انا تركته لينتهي من من نقاشه قول الله سبحانه وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علي يعني ذكر اسمين من اسمائه على اه اسم الفاعل في شاكر و فعل بمعنى ايضا فاعل في علي - 00:30:55

الذى اختاره فيفسر الآية كاملة لما جاء عند الشكر قال - 00:31:18 اين كلام الطبرى عن معنى هذين الاسمين لما ذكر في صفحة ثمانية وعشرين في السطر الثالث قال ومعنى ذلك والآن يذكر المعنى

معنى الشكر يعني المجازاة جزء من معنى الشكر. فيمكن ان يقال بان الطبرى رحمه الله تعالى - 34:31:00

اللي هو يعني اثر العلم وهو معرفة الله بما عمل هذا العبد من التطوع 00:31:58

فهذه اذا طريقة من الطرق التي يعالج فيها الطبرى ما يتعلق خواتيم الآيات والاسماء آآ الحسنى في انه ذكر في شاكر ذكره جزء المعنى وفي علیم ذكر الاثر ذكر الاثر نعم - [00:32:21](#)

اللى هي ایوا بلی ما ادري والله انا ذبحت عن هذا انه الطاھر بن عاشور او صاحب نظم الدرر كأنهم اشاروا الى اشارة الى الظابط طاھر بن عاشور. يعني ربطها - [00:32:44](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلاقته بالبيت وان هذه كأنها خاتمة واذا تأتي آآ الآية التي بعدها ايضا فيها نفس الانتقال اللي هي قوله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ولكن العل في المشكلة خصوصا اني انسى الدرس القادم. لكن لو رجعت من الطاھر بن عاشور ذكر مناسبة جيدة لكنه ربطها بالسياق كله - [00:33:04](#)

المسياق كلي نعم قوله في تأویل يعني قصدي يا شيخ انه ربطها بتحويل القبلة لان تعرف الصفا والمروءة مرتبط بالبيت فهو ربط ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعمارة بناية البيت تحويل القبلة آآ الصفا والمروءة هو هذا الحادث التي فيها - [00:33:29](#)

ثم انتقل الى الآية التي بعدها يعني ربط كل هذه الآيات بعضها بعض نعم بيهات انا جيد والطاء وايضا نظم الدور له ايضا وجه اخر ذكره عن اه ام احد نسيت من هو - [00:33:51](#)

ولا الكلام اللي ربط فيه فيه ان الذين يكتمون اللي ربط فيه الآيات كلها بعضها بعض اللي هو الطاھر بن عاشور نعم القول في تأویل قوله جل ثناؤه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب - [00:35:07](#)

وانما يعني بقوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات علماء اليهود واحبارهم واحبارها وعلماء النصارى لكتمان الناس امر محمد صلی الله عليه وسلم وتركهم اتباعه وهم يجدونه مكتوبا في التوراة والانجيل - [00:35:26](#)

والبيانات التي انزلها الله عز وجل ما بين من امر نبوة محمد صلی الله عليه وسلم ومبعثه وصفته في الكتابين الذين اخبر الله تعالى ذكره ان اهلهما يجدون صفتة فيها - [00:35:45](#)

ويعني جل ثناؤه والهدى ما اوضح لهم من امره في الكتب التي انزلها على انبیائهم فقال عز ذكره ان الذين يكتمون الناس الذي انزلنا في كتبهم من البيان عن امر محمد ونبوته وصحة الملة التي ارسلته بها وحقيقةها - [00:36:00](#)

فلا يخبرونهم به وهم يعلمون تبیین ذلك للناس وايضا حی لهم في الكتاب الذي انزلته الى انبیائهم او لئک يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنوں الا الذين تابوا الآية كما حدثنا واسند عن سعید بن عبید بن جبیر او عكرمة عن ابن عباس عن ابن عباس قال سأل معاذ ابن ابن جبل اخو بنی سلمة - [00:36:21](#)

وسعد بن معاذ اخو بنی عبد الاشهل وخارجية بن زید اخو بنی الحارث بن بن الخزرج نفرا من احبار يهود قال ابو كریب عن قال ابن حمید التوراة فانزل الله تعالى - [00:36:49](#)

انزلنا من البيانات والهدى من بعد للناس في او لئک يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنوں حدثني واسند عن ابن ابی نجیح عن مجاهد في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى قال هم اهل الكتاب - [00:37:12](#)

واسند عن الریبع في قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى قال كتموا محمد صلی الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم فكتموه حسدا وبغی واسند عن سعید بن عبید ما انزلنا من والهدى من بعد ما للناس في - [00:37:31](#)

او لئک اهل الكتاب كتموا الاسلام وهو دین الله وكتموا محمد صلی الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل واسند عن اسپاط عن السدی ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب - [00:37:55](#)

زعموا ان اليهود كان له صديق من الانصار يقال له ثعلبة بن غنمہ قال له هل تجدون محمدًا عندکم؟ قال لا. قال قال محمد البيانات ويعني بقوله من بعد ما بینا للناس بعض الناس لان العلم بنبوة محمد صلی الله عليه وسلم وصفته ومبعثه لم يكن الا - [00:38:15](#)

اعند اهل الكتاب دون غيرهم وايامهم عنى بذلك عز وجل. يعني جل ذكره بالكتاب التوراة والانجيل وهذه الآية وان كانت نزلت في خاص من الناس فانها معنی بها كل کاتم علما فرض الله تعالى عليه بيانه - [00:38:39](#)

بالناس وذلك نظير الخبر الذي روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة بلجام

من نار وكان ابو هريرة يقول بما حدثنا - 00:39:00

واسند عن ايوب السختياني عن محمد عن ابي هريرة قال لولا اية في كتاب الله ما حدثكم وتلا ان الذين يكتمون ما من البيانات والهدي من بين الناس في الكتاب - 00:39:18

يلعنهم الله عن ابن المسيب عنه عن ابي هريرة قال لولا ايتان انزلهما الله في كتابه ما حدث شيئا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدي الى اخر الاية والايota الاخرى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه - 00:39:34

الى اخر الاية. نعم في كلامنا الطاهر اذا كانكم تخرجوا لنا عن اه الذين لان الكلام مهـم ونفيـس اه لكن نرجع الان الى اه كلام الطبل رحـمه الله تعالى في قوله - 00:39:57

آآ ان الذين اه يكتـمون ما انـزلنا من البيانات. طبعا لاحظـوا الان في قضـية التنـقل في الـايات. طبعـا الكلام عن الصـفا والـمروـة ثم اـنتقل

الـكلـام عن من؟ عن اليـهـود. يعني ما زـالـ الحديث مـرـتـبـطـ

ما يـتـعلـقـ بالـحـرـمـ يعني ما يـتـعلـقـ بمـكـةـ قولهـ انـذـنـناـ منـ يـكتـمـونـ ماـ انـزلـنـاـ منـ الـبـيـنـاتـ منـ جـهـةـ الـظـاهـرـ عـامـةـ اوـ خـاصـةـ عـامـةـ يعنيـ لوـ اـرـدـنـاـ

انـ نـذـهـبـ الىـ عـوـمـ الـلـفـظـ

ونـجـعـلـهاـ عـامـةـ لـكـنـ هـلـ السـلـفـ ذـهـبـواـ الىـ الـعـومـ اوـ الىـ الـخـصـوصـ الىـ الـخـصـوصـ وـلـهـذـاـ الطـبـلـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ سـيـأـتـيـ كـلـامـهـ دـقـيقـ بـهـذاـ

يعـنيـ الانـ اـذـاـ جـعـلـنـاـهاـ عـامـةـ اـذـاـ جـعـلـنـاـهاـ عـامـةـ فـتـكـونـ

الـذـينـ انـذـنـهمـ عـلـىـ الـجـنـسـ وـلـاـ عـلـىـ الـعـهـدـ عـلـىـ الـجـنـسـ. عـلـىـ الـجـنـسـ وـاـذـاـ كـانـتـ خـاصـةـ سـتـكـونـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ عـلـىـ الـعـهـدـ وـهـذـاـ

الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ الطـاـهـرـ بـنـ عـاـشـورـ. لـوـ تـقـرـأـ كـلـامـهـ نـعـمـ

وـلـيـ الـعـهـدـ فـاـنـ الـمـوـصـولـ يـأـتـيـ لـمـاـ يـأـتـيـ لـهـ الـمـعـرـفـ بـالـلـامـ وـعـلـيـهـ فـلـاـ عـمـومـ هـنـاـ فـاـنـ اـرـىـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـ لـلـجـنـسـ الـمـعـرـفـ بـلـامـ الـاـسـتـغـرـاقـ فـيـعـمـ

وـيـكـوـنـ مـنـ الـعـامـ الـوـارـدـ عـلـىـ سـبـبـ خـاصـ وـلـاـ يـخـصـ بـسـبـبـهـ. وـلـكـنـهـ يـتـنـاـوـلـ

قـادـ سـبـبـهـ تـنـاـوـلـاـ اوـلـىـ اـقـوـىـ مـنـ دـالـلـتـهـ عـلـىـ بـقـيـةـ الـاـفـرـادـ الصـالـحـ هـوـ لـدـلـالـةـ عـلـيـهـاـ. لـاـنـ دـلـالـةـ الـعـامـ عـلـىـ صـورـةـ السـبـبـ قـطـعـيـةـ وـدـلـالـاتـ

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ غـيرـهـاـ مـاـ يـشـمـلـهـ مـفـهـومـ الـعـامـيـ دـلـالـةـ ظـنـيـةـ. نـعـمـ. دـلـالـةـ ظـنـيـةـ. نـعـمـ

يـعـنيـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الطـاـهـرـ فـيـ الـجـمـلـةـ يـعـنيـ جـمـيـلـ لـكـنـ طـرـيـقـ السـلـفـ فـيـ الـتـفـسـيرـ الـذـيـ يـبـدـوـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ يـنـتـقـلـونـ مـنـ

الـخـاصـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ الطـبـرـيـ اـذـاـ جـنـنـاـ الـىـ قـرـاءـتـهـ

اـذـاـ الـقـارـىـ هـنـاـ وـالـقـارـىـ مـنـاـ لـوـ جـاءـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـيـفـ سـيـعـرـفـ كـيـفـ سـيـعـرـفـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـالـاـيـةـ هـمـ اليـهـودـ مـنـ اـيـنـ لـهـ؟ مـاـ هـوـ

الـطـرـيـقـ الـذـيـ يـصـلـ بـهـ اـلـىـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـالـاـيـةـ اليـهـودـ

هـلـ فـيـ الـاـيـاتـ قـرـيـنـةـ وـاـضـحـةـ تـشـيـرـ اـلـىـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـالـاـيـةـ اليـهـودـ اـنـذـنـناـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـالـهـدـيـ

اـوـلـئـكـ يـلـعـنـهـ اللهـ وـيـلـعـنـهـمـ الـعـنـونـ لـيـسـ فـيـهـ ايـ قـرـيـنـةـ

تـدـلـ عـلـىـ اـرـادـةـ اليـهـودـ يـعـنـيـ كـوـنـ اليـهـودـ حـصـلـ مـنـهـ هـذـاـ شـيـءـ وـهـوـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ قـلـيلـ اـنـ سـيـأـتـيـ النـاظـرـ وـيـقـولـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـشـ

عـامـةـ نـقـولـ لـاـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ كـمـاـ لـاحـظـتـ

يـعـنـيـ جـمـهـورـهـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـتـجـهـوـاـ اـلـىـ اـنـ الـاـيـةـ خـاصـةـ فـيـ اليـهـودـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ يـقـولـ اـنـ اليـهـودـ الـذـينـ يـكـتـمـونـ ماـ انـزلـنـاـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـهـذـاـ

الـوـارـدـ كـمـاـ تـلـاحـظـونـ الطـبـرـيـ اـعـتـمـدـهـ وـهـوـ الـوـارـدـ عـنـ آـآـيـعـنـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ

عـنـ اـهـ مـجـاهـدـ عـنـ الرـبـيـعـ عـنـ قـتـادـةـ عـنـ السـدـيـ كـلـ هـؤـلـاءـ قـالـواـ بـهـذـاـ وـاـنـ الـذـيـ كـتـمـوـهـ هـوـ اـمـرـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

طـبـيـبـ السـؤـالـ الـاـنـ وـالـلـيـ خـسـرـ قـصـةـ الـتـيـ اـوـرـدـهـاـ عـنـ الـثـلـاثـةـ مـنـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـيـ سـؤـالـهـمـ لـهـؤـلـاءـ اليـهـودـ وـكـتـمـوـهـ

الـسـؤـالـ الـاـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ الـمـكـتـومـ يـؤـثـرـ عـلـىـ النـاسـ اوـ لـاـ يـؤـثـرـ يـعـنـيـ بـمـعـنـيـ اـنـ دـمـ اـيـصالـ هـذـاـ الـعـلـمـ عـلـىـ النـاسـ سـيـجـعـلـهـمـ فـيـ ضـلـالـ

يـعـنـيـ مـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـعـرـفـونـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ

وـنـرـيـدـ هـذـاـ الـقـيـدـ مـنـ سـيـأـتـيـ الـيـهـ بـعـدـ قـلـيلـ طـبـيـبـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ بـعـدـ مـاـ ذـكـرـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ وـاـنـ الـمـقـصـودـ كـتـمـانـ اـمـرـ مـحـمـدـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـذـاتـ وـلـاـ اـذـاـ قـيـلـ كـتـمـانـ اـبـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـزـمـ مـنـهـ كـتـمـانـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ مـثـلـ تـحـوـيلـ الـقـبـلـةـ وـغـيرـهـ مـنـ

شؤون محمد صلى الله عليه وسلم وامته - 00:44:47

قال من بعد ما بیناہ للناس طبعا هنا قال بعض الناس يعني جعل ايضا الناس عام يراد به ایش الخصوص اذا الان الذين يكتمون اليهود من بعد ما بیناہ لبعض الناس - 00:45:08

قال بعض الناس ان العلم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والصفة بما بعده لم يكن لا عند اهل الكتاب يعني كان نبيه اليهود قال بعد ذلك وي يعني جل ذكره بالكتاب التوراة والانجيل يعني بين اول كتاب يعني جنس الكتاب اللي هو - 00:45:28 التوراة والانجيل لان اهل الكتابين عندهم علم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال وهذه الاية وان كانت نزلت في خاص من الناس فانه يعني بها كل كاتم علما فرض الله تعالى بيانه للناس - 00:45:44

يعني الان انتقل من الخصوص الى ایش الى العموم يعني نزلت في خاص من الناس لكنها تعمم اذا عندي ان هذه الطريقة هي الطريقة التفسير بخلاف ما ذهب اليه الطاهر لانه جعل الاية على العموم - 00:46:03

وجعلها تدل على اليهود على سبيل القطع وعلى غيرهم على سبيل ایش الظن لكن يقع اشكال سواء على قول الطاهر رحمه الله تعالى وكذلك على ما ذكره سلفنا وعلى ما حرر الطبری وهو ما نوع العلم - 00:46:17 المراد بالاية هل اي علم يعني واحد جا وسائلك عن عن مسألة فتوى ورفضت ان تفتیه وقلت له اذهب الى غيري يفتیك هل تنطبق عليك الاية من انتبهوا الان لانه مسألة الان - 00:46:34

يعني ما هو نوع العلم الذي اذا كتم تنطبق الاية على الكاتب لهذا العلم قبل قليل ذكرت لكم ضابط مهم جدا وبان كتم العلم الذي يؤثر على الناس من جهة الهدایة والظلال - 00:46:54

هذا النوع من العلم هو الذي يستحق فيه الكاتم هذا اللعن اما مسألة فقهية واحد سالك عن حكم كذا قلت روح اسأل غيري ولم تفته ما دام فيه غيره غيرك يفتیه - 00:47:14

ها فلا يدخل في هذا فاذا لا يدخل في هذه الاية الا العلم الذي اذا فقد اثره في الناس مثل هذا العلم الذي كان عند اليهود - 00:47:28

فكتموه فائز على كثير من اتباعهم وماتوا على اليهودية يعني ماتوا على اليهودية واحد اسباب موتهم على اليهودية هو كتمان هذا الامر من اخبارهم وكذلك من النصارى فاذا اذا جعلنا هذا القيد - 00:47:46

اذا جعلنا هذا القيد هو القيد الذي يفصل بين جواز عدم الفتوى ولا يدخل الكتمان وعدم جوازها يعني عدم جواز الكتمان فانه ييسر لنا الامر لكن يشكل علينا ان ابا هريرة - 00:48:04

حمل حمل الامر او حمل هذه الاية وغیرها على الامر الذي نقول انه كذلك اذا هنا وقع خلاف في مسألة الاستنباط من هذه الاية ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يرى ان حاله فيما علمه من النبي صلى الله عليه وسلم فيما حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:26

ينطبق عليه هذا الامر بحيث انه لو لم يبين لخسي ان يكون قد دخل فيمن كتم العلم وهذا من باب الورع ولهذا بعض اهل العلم بعض اهل العلم يبينون خوفا من ان يكونون - 00:48:51

من ان يكونوا داخلين في هذه الاية وانت اذا تأملت بالظبط اللي ذكرته لك فانه قد يخرج ابو هريرة وغير ابى هريرة الا فيما لابد لل المسلمين منه من العلم والذي كان عند ابى هريرة رضي الله تعالى عنه من العلم - 00:49:09

لا شك ان ان المسلمين بحاجة اليه ولهذا كان يعني من اكبر حفاظ الصحابة الذين حفظوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع ملاحظة انه مع كثرة ما روى كما ذكر بعض المحققين المعاصرین انه مع كثرة ما ما روى قل ما ينفرد - 00:49:28

بذكر حديث او سنة يعني قل ما ينفرد بذكر الحديث والسنة وهذا ذكره احتاجا او اعتراضا على من ينفرد ابا هريرة بكثرة مرويته مع انه لم يبقى مع الرسول الا سنوات يسيرة جدا جدا لكن هذا ليس طبعا مجال لنا لكن على الاقل ان نقول المسألة اللي ذكرها الان ان ابا هريرة نزل هذه الاية عليه - 00:49:48

مع انها نزلت في من في اليهود نزل هذه الاية عليه مع انه نزل ايش في اليوم. وهذا من باب التورع لكن اذا وجد مسألة يحتاج الناس اليها وكتم العالم فيها علمه - [00:50:12](#)

واضل الناس بسبب كتمانه فلا شك ان هذا هو الذي يدخل في الاية ان يدخل في الاية وان كانت نزلت في اليهود اما غيرها فالامر فيها ايسر ولكن كما فعل ابو هريرة ولهذا لاحظوا ان الطبرى رحمه الله تعالى - [00:50:29](#)

قال ويتكلم عن ترجيحه قال وذلك نظير الخبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة بليجام من نار - [00:50:47](#)

طب اي نوع من العلم ونفس القضية يعني العلم الذي يحتاج اليه الناس معنى خبر صلى الله عليه وسلم جاء على العموم هنا الان قبل ما يعني ننتقل من هذا - [00:51:01](#)

هنا الان مسألة آآ يمكن ندخلها على نوع من انواع علوم القرآن وهو النظائر الذين بحثوا في النظائر اللي هي كتب الوجوه والنظائر بحثوا في الوجوه والنظائر في القرآن الوجوه والنظائر - [00:51:13](#)

في القرآن ويمكن ان نأخذ من كلام الطبرى وعبارة الطبرى نظير الخبر اللي هي الوجوه والنظائر او على الاقل نقول هذه النظائر مع السنة انظار القرآن والسنة نظائر القرآن والسنة - [00:51:31](#)

طبعا قد يحتاج محتاج يقول هذا لم يذكره المتقدمون. الجواب لا ذكروه وشاروا اليه لكن ما كانوا يسمونه ايش؟ ما كانوا يسمونه النظائر. يعني مواقف القرآن السنة للقرآن قد يكون عندهم تعبيرات. لكن بما ان عندنا علم الوجوه والنظائر - [00:51:48](#)

فيمكن نقول نظير هذه الاية كذا وقرآن ونظيرها ذكاء الحديث الفلاني مثل ما فعل الطبرى هنا فندخلها في هذا ندخلها في هذا الباب وهذا طبعا كما تلاحظون ايضا يدخل في باب تفسير القرآن بالسنة. تفسير القرآن - [00:52:07](#)

بالسنة لانه جعل معنى الاية هو معنى ذلك الحديث. نعم شيخنا احسن الله اليك الا يمكن ان نقول ان العلم الذي عند ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه لابد ان ينقله لامة وهو محاسب عليه حيث انه - [00:52:26](#)

نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ينقل كلام رسول الله وشرائعه وتوجيهاته لا مثلا كعلم احد الائمة او كعلم احد علماء الامة في مسألة فقهية فالمسألة الفقهية قائمة على الدليل انما هو ينقل نصوص الادلة. اي ممكن انا قلت لك ان الظابط يعني على - [00:52:46](#)

انه ليس كل ما انا قصدت ان ابا هريرة لو لم ينقل لنا لنقل لنا غيره. يعني بمعنى قصدي انه الذي كان عند ابي هريرة وذكرت لك ان بعض المعاصرین المحققین لما - [00:53:08](#)

اه وازن المروي عن ابي هريرة بغيره وجد انه قلم حديث يرويه ابو هريرة الا وقد روى من طريق اخر عن صحابي اخر بمعنى او قريب من معناه لكن لو - [00:53:22](#)

وجد شيء تحتاجه الامة في العلم الذي عند ابي هريرة فنعم الامر موجود لكن من زيادة تحوط ابي هريرة انه نزل الاية على حاله مقارن بقول اه لان هذا ليس ليس للناس به حاجة - [00:53:36](#)

بدلاله انه بين انه لو اخرجه لفتن به الناس والذي يبدو والله اعلم انه الملاحم التي ستكون الملاحم التي ستكون لان الرسول صلى الله عليه وسلم كما اخبر حذيفة بن اليمان - [00:53:57](#)

انه اخبرهم بما هو كائن وسيكون بمعنى انا اخبرهم بتفاصيل دقيقة لكن هذا هذه التفاصيل لن تنقل اليها وهذه من حكمة الله سبحانه وتعالى. يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم سمعوا هذا - [00:54:14](#)

وماتوا عليه والا هم يعرفون يعني عثمان كان يعرف انه سيقتل ولهذا من زيادة ورعيه وحفظه لجماعة المسلمين رفظ ان يأتي اي احد اي واحد الى بيته ليحميه لان لا يقتل - [00:54:29](#)

لانه عنده الخبر يقين انه مقتول مقتول فكان يقول اقتل انا فرد ولا يقتل بسببي جماعة يعني هذا هذه الامور كان عندهم بيع عمر بن الخطاب كلهم يعرف التفاصيل علي ابن ابي طالب - [00:54:48](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول كيف بك اذا انفردت هذه السالفة؟ يعني اعطائهم هذه التفاصيل والزبير وطلحة فاذا هذه الان الذي حصلت لهم اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:03](#)

يعني اخبر بها فالذي يظهر والله اعلم ان هذا العلم الذي كان عند ابي هريرة من من هذا الجنس الذي لا يستفيد منه الناس ولهذا دل على انه حتى عبارته تشعر بهذا انه لو قاله - [00:55:17](#)

لا يعني آآ حصل يعني ما ذكره من تجميع الناس عليه في هذا هكذا يحمل والله اعلم نعم القول في القول في تأويل قوله جل ثناؤه اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. يعني تعالى بذكره اولئك يعني تعالى ذكره بقوله - [00:55:29](#)

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون هؤلاء الذين يكتمون ما انزل الله من امر محمد وصفته وامر دينه انه الحق من بعد ما بينه الله لهم في كتبهم يلعنهم الله بكتاباتهم ذلك - [00:55:56](#)

وتزكهم تبينه للناس واللعنة الفعلة من لعنه الله بمعنى اقصاه الله وابعده واسحقه واصل اللعن الطرد كما قال الشماخ ابن ابى ضرار وذكر ماء ورد عليه دعوت به القطا ونفيت عنه - [00:56:12](#)

مقام الذئب كالرجل اللعين يعني به مقام الذئب الطريد واللعين من نعت الذئب وانما اراد مقام الذئب اللعين كالرجل. فمعنى الاية اذا اولئك يبعدهم الله منه ومن رحمته ويسأل ربهم اللاعنون ان يلعنهم - [00:56:31](#)

لان لعنة بنى ادم وسائر خلق الله ما لعنوا ان يقولوا اللهم العنة. وان كان معنى اللعن هو ما وصفنا من الاقصاء من والابعاد. واما من الله فالابعاد من رحمته - [00:56:52](#)

وانما قلنا ان لعنة اللاعنين هي ما وصفنا من مسأله ربهم ان يلعنهم وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله لان محمد بن خالد بن ابن خداش ويعقوب بن ابراهيم - [00:57:07](#)

حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال اللاعنون البهائم قال اذا استنت اذا اسندت السنة السنة قالت البهائم هذا من اجل عصاة بنى ادم لعن الله عصاة بنى ادم واختلف اهل التأويل فيمن عن الله تعالى ذكره باللاعنين - [00:57:25](#)

فقال بعضهم قبل يا شيخ الان استناده على تفسيره على على تفسير مجاهد لماذا؟ لاجل ايش لانه سيأتينا اعتراض من الطبرى على هذا المعنى بوصف نعم لانه الان الان قال - [00:57:53](#)

النص اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. طبعا هو سيأتي بالخلاف في من هم اللاعنين او من هم اللاعنون خلاف سيأتي به بعده لكن هنا قال وانما قلنا ان لعنة اللاعنين هي ما وصفنا - [00:58:17](#)

من مسأله ربهم ان يلعنهم وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله يعني الان هو ي يريد ان يبين لنا هذا المعنى فقط لا من هو الذي يلعن لانه اذا قعدنا اشكال الان فقط نبل هذى. لان سنقرأ الان نرجع الى كلامنا هذا - [00:58:36](#)

قبل يعني هي ايضا في فائدة قد تكون وجها للبحث وهي قوله واصل اللعن الطرد كما قال الشماخ وذكر يعني الطبرى كما سبق وذكرنا يعني يعتني كثيرا بتحليل المفردة لكن هنا الان - [00:58:56](#)

يعني ضمن تحليل المفردة يذكر اصل المعنى يعني ما هو اصل معنى الطرد اللعن فهذا لو بحث عن اصل معنى بعض الالفاظ او واصل معنى اللفظ عند الطبرى وجمع اتوقع ان يوجد يعني جملة من الكلمات تصلح ان تكون مدارا للبحث - [00:59:14](#)

ونفس الاصل الذي يذكره اه ابن قتيبة ونفس الاصل هي نفس طبعا فكرة الاصل ونفس فكرة الاصل التي يذكرها اه ابن فارس في كتابه مقاييس اللغة وكذلك ايضا بعدهم الراغب الاسباني وغيرهم طبعا من العلماء. هذه لو جمعت في تفسير الطبرى - [00:59:35](#)

بقوله هو اصل كذا اتوقع انه يوجد مجموعة من الكلمات تصلح ان تكون يعني بحثا مستقلا. طبعا سترجع الى استناده على كلام مجاهد بعد ان نرى ترجيحه لمن هم اللاعنون. نعم - [00:59:58](#)

قال واختلف اهل التأويل فيمن عن الله تعالى ذكره باللاعنين فقال بعضهم عنا بذلك دواب الارض وهوامها ذكر من قال ذلك واسند عن مجاهد قال تلعنهم دواب الارض وما شاء الله من الخنافس والعقارب. تقول نمنع القطر بذنبه - [01:00:16](#)

واسند عن مجاهد اولئك يلعنهم الله ويبلغونه اللعنون. قال دواب الارض العقارب والخناقوس يقولون منعنا القطر خطايا بني ادم
واسند عن عن مجاهد قال وبلغونه اللعنون قال تلعنهم الهوا ودواب الارض تقول امسك القطر عننا بخطايا بني ادم - 01:00:38
واسند عن عكرمة في قوله اولئك يلعنهم الله ويبلغونه اللعنون قال يلعنهم كل شيء حتى الخناقوس والعقارب يقولون منعنا القطر
بذنب بني ادم واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اللعنون البهائم - 01:01:03

واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وبلغونه اللعنون البهائم تلعن عصاة بني ادم حين امسك الله عنهم بذنب بني ادم القطر فتخرج
البهائم فتلعنهم واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله اولئك يلعنهم الله ويبلغونه اللعنون البهائم الابل والبقر والغنم تلعن -
01:01:22

عصاة بني ادم اذا ادب الارض فان قال قائل وما وجه قول هؤلاء الذين وجهوا تأويل قوله وبلغونه اللعنون الى ان اللعنين هم
الخناقوس والعقارب وغير ذلك من هوا الارض - 01:01:46

وقد علمت ان العرب اذا جمعت ما كان من نوع البهائم وغير بني ادم فانما تجمعه بغير الياء والنون وغير الواو والنون وانما تجمعه
بالتاء وما خالف ما ذكرنا فتقول اللعنات ونحو ذلك - 01:02:01

قيل ان الامر وان كان كذلك فان من شأن العرب اذا وصفت شيئا من البهائم او غيرها مما حكم جمعه ان يكون بالتاء او بغير صورة
جمع ذكران بني ادم بما هو من من صفة الادميين - 01:02:21

ان يجمعوه جمع ذكرهم كما قال عز وجل وقالوا لجهود لجلودهم لما شهدتم علينا فاخذ خطابها على مثل خطاب ذكر بني ادم اذ
كلمتهن وكلمودها كما قال يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وكما قال - 01:02:37

والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين. وقال اخرون عن الله تعالى بذكره بقوله وبلغونه اللعنون الملائكة والمؤمنين. ذكر من قال
ذلك واسند عن سعيد عن سعيد عن قتادة وبلغونه اللعنون قال يقول - 01:02:59

يقول اللعن يقول اللعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين واسند عن معلم عن قتادة في قوله وبلغونه اللعنون قال اللعنون الملائكة
واسند عن الربيع بن انس قال اللعنون من ملائكة الله والمؤمنين. وقال اخرون يعني باللعنين كلما عدا بني ادم والجن - 01:03:19
ذكر من قال ذلك واسند عن اسباط عن السدي وبلغونه اللعنون قال البراء بن عازب ان الكافر اذا وضع في قبره انته دابة لأن
عينيه قدران من نحاس معها عمود من حديد فتضريه ضربة بين كتفيه فيصيح - 01:03:45

فلا يسمع احد صوته الا لعنه ولا يبقى شيء الا سمع صوته الا الثقلين الجن والانس واسند عن الضحاك في قوله اولئك يلعنهم الله
وبلغونه اللعنون قال الكافر اذا وضع في حفرته ضربة - 01:04:05

طقم فيصيح صيحة فيسمع صوت فيسمع صوته كل شيء الا الثقلين الجن والانس فلا يسمع صيحته شيء الا لعنه واولى هذه الاقوال
بالصحة عندنا قول من قال اللعنون الملائكة والمؤمنون لأن الله تعالى ذكره وصف قد وصفه الكفار - 01:04:25

وبان اللعنة التي تحل بهم انما هي من الله والملائكة والناس اجمعين فقال جل ثناؤه ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فكذلك اللعنة التي اخبر الله جل ذكره انها نازلة بالفريق الآخر الذين يكتمون ما انزل الله من
البيانات والهدى من بعد ما ببناه - 01:04:47

من بعد ما بينه للناس هي لعنة الله الذين اخبر ان لعنتهم حالة بالذين كفروا وماتوا وهم اللعنون لأن الفريقين لأن الفريقين
جميعا اهل كفر واما من قال اما قول من قال ان اللعنين هم الخناقوس والعقارب وما اشبه ذلك من دبيب الارض وهوامها -
01:05:14

فانه قول لا تدرك حقيقته الا بخبر عن الله ان ذلك من فعلها وقيلها تقوم به الحجة ولا بخبر بذلك عن الله صلى الله عليه وسلم فيجوز
فيجوز ان يقال - 01:05:38

ان ذلك كان كذلك كذلك فالصواب من القول فيما قالوه ان يقال ان الدليل من ظاهر كتاب الله موجود بخلاف هذا التأويل
وهو ما وصفنا وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله - 01:05:52

عن الذين يكتمون ما انزل الله في كتابه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ونبوته بعد علمهم به وتلعن معهم جميع الظلمة
غير انه غير جائز قطع الشهادة بان الله عنى باللاعنين البهائم والهوام ودبب الارض - 01:06:10

الا بخبر للعذر قاطع ولا خبر بذلك وكتاب الله الذي ذكرناه دال على خلافه الان آنعمل موازنة في طريقته في التعاطي مع رأي
مجاحد الان في صفحة ثلات وثلاثين - 01:06:29

قال فمعنى الآية اذا اولئك يبعدهم الله منه ومن رحمته ويسأل ربهم اللاعنون ان يلعنهم لان لعنةبني ادم وسائر خلق الله ما لعنوا ان
يقولوا اللهم العنهم وانما كان معنى اللعن هو ما وصفنا - 01:06:53

من الاقصاء والابعاد واما من الله فالابعاد من رحمته الان الكلام هو يديره على ماذا اي اي نعم يعني كيف يكون اللعن؟ لان اللهم العنة
ثم قال وانما قلنا ان لعن اللاعنين هو ما وصفنا من مسأله ربهم ان يلعنهم - 01:07:17

وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله. لان محمد بن خالد بن خداش ويعقوب ابن ابراهيم حدثني ثم اورد السند عن مجاهد بقوله
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - 01:07:47

قال اللاعنون البهائم قال اذا استندت السنة قالت البهائم هذا من اجل عصاةبني ادم لعن الله عصاةبني ادم والان يختار قول المجاحد
او يحتج لي ماذا يقول اللاعنون - 01:08:04

قول الله عز وجل ايوة ماذا يقول اللاعنون؟ يعني ماهية اللعن لاحظوا الدقة قد يأتيي قد يأتيي اتي ويقول الطبرى يرجح ايش؟ قول
مجاحد لماذا؟ لانه لم يكمل كلامه شو؟ الفرق الان بين - 01:08:28

هذا الاختيار مو الاختيار طبعا هو يراد ان ينبه عناء على هذه المسألة بالدقة وبين ترجيحه بما رجح بعد ان ذكر الاقاويل الذكر
الاقاويل. ماذا قال قال هنا واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال اللاعنون الملائكة والمؤمنون. عندنا الملائكة والمؤمنون او
اللي هي - 01:08:44

البهائم او ما سوى الجن والانس طبعا ما زوى الجن والانس يدخل فيهم البهائم لكن الان لما ذكر هذا القول ان اللاعنون الملائكة
والمؤمنون بدأ يحتج لرأيي هذا قال لان الله تعالى ذكره وصف الكفار بان اللعنة التي تحل بهم انما هي من الله والملائكة والناس فقال
01:09:07 -

وذكر اية اخرى اذا هذا الان تفسير قرآن بقرآن يعني ممكن نقول اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ان هذا فيه اجمال لم يبيين من هم
اللاعنون فيبينه بقوله اولئك عليهم لعنة الله - 01:09:31

والملائكة والناس اجمعين فتكون هذه الآية مفسرة لآية التي معنا. وهذا يكون من باب تفسير القرآن بالقرآن يعني معنى اذا استند الى
القرآن في تفسير القرآن قال فكذلك اللعنة التي اخبر الله جل ذكره انها نازلة بالفريق الآخر - 01:09:49

الذين يكتمون ما انزل الله من بينات الهدى الى اخر ما ذكر طيب واما قول من قال آن اللاعنين هم الخنافس والعقارب وما اشبه
ذلك قال فانه قول لا تدرك حقيقته الا بخبر - 01:10:14

عن الله ان ذلك من فعلها وقيلها تقوم به الحجة ولا خبر بذلك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فيجوز ان يقال ان ذلك ذلك. يعني كنا
نقول باب الاخبار هنا منتفي. لا يوجد خبر في كتاب الله - 01:10:31

ولا خبر من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في ان المراد باللاعنين هنا هم البهائم والدواب قال بعد ذلك واذا كان ذلك كذلك
فالصواب من القول فيما قالوه ان يقال يعني الان لاحظ - 01:10:51

توجيه القول على احتمال فيما لو قبل قال ان الدليل من ظاهر كتاب الله موجود بخلاف هذا التأويل. وهو ما وصفنا اللي سبق الان
قبل قليل وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن الذين يكتمون ما انزل الله في كتابه - 01:11:08

من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ونبوته بعد علمهم به وتلعن معهم جميع الظلمة غير ان شوفوا لو جوز ان يستدرك اعلان
التجهيز قال غير ان انه غير جائز - 01:11:29

قطع الشهادة بان الله عنى باللاعنين البهائم والهوام ودبب الارض. يعني الان نتكلم عن تحديد من هم اللاعنون فيقول لا يصح لك ان

تقول ان اللاعنة المراد بهم هؤلاء بدون خبر - 01:11:46

يقطع العذر ولهذا قال الا بخبر العذر قاطع ولا خبر بذلك وكتاب الله الذي ذكرناه دل على خلافه فاحتاج على قول الذي ذهب اليه ايش
مجاحد يعني احتج على القول الذي مجاهد. وهذا الان ادارة - 01:12:03

هذا الحوار او هذا النقاش بهذه الطريقة يعني من عبقرية الامام الطبرى رحمة الله تعالى في اولا انه استفاد من قول مجادلة اعترض
عليه بيان معنى اللعن الذي يحصل من اللاعنةين - 01:12:20

ثم لما ذكر هذا القول لم يرتهن ومع عدم ارتضائه ايضا وجهه لما ذكر في صفحة خمسة وثلاثين وسبعين منه انه قد يسأل سائل انه كيف
قال عن الخنافس والعقارب - 01:12:40

اللاعنةين وهي تعتبر ايش ؟ مما تكون بجمع المؤنث السالم يعني اللاعنات ولم يقل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنات لان الان هذه ائما
تخاطب او تخاطبه العرب بهذا فكيف خوطبت بجمع المذكر السالم ؟ اجاب طبعا الجواب المعروف والمشهور والطبرى في مواطن ذكر
هذا الجواب في عدة امثلة - 01:12:56

تبين انها ان العرب من شأنها وهذا اسلوب من اساليب العرب اذا وصلت شيئا من البهائم وغيرها مما حكم جمعه ان يكون بالباء او
بغير صورة جمع ذكران بني ادم - 01:13:25

بما هو من صفة الادميين. هذا القيد ما هو ايش من صفة الادميين. فاذا سبب انه قال يلعنهم اللاعنون يعني من قال بهذا قوله الان
يحتاج له عربيا وهو ما اختاره - 01:13:42

يعني لم يختاروا ولكن مع ذلك احتجوا له عربيا ان من قالوا يا قول كلامه صحيح من جهة العربية وان من اسلوب العرب انها اذا
ذكرت عن ما لا يعقل - 01:13:57

صفة اه شيئا من من صفات ما يعقل ان تختتم الكلام بمن يعقل. يعني تختتم الكلام لمن يعقل مثل هذا. وامثلة كثيرة مثل رأيهم لي
ساجدين مثل ما ذكر. ويا ايها النمط ذكر يعني ذكر امثلة كثيرة في هذا - 01:14:11

طيب ولاحظوا الان مع الان تصويبه لهذا المعنى من جهة العربية وايضا احتجاجه به في مقام معنى اللعن الذي يكون لم
يختر هذا القول واعترض عليه من جهة - 01:14:31

انه خبر والخبر يحتاج الى امر يقطع به لكي يكون قاطع للحججة وورأى ان خبر مجاهد ويعني اه ما ادري هل في غير مجاهد ذكر هذا
هم وعكرمة يعني كانه لم يرتضى منها مثل هذا الخبر لانه خبر غبي - 01:14:46

آآ بقي عندنا آآ ما ذكره من ان كل ما عدا بني ادم محتاج ما ورد في وضع الكافر في قبره. سؤال هل الان مساق الحديث هو نفس
مساق الاية - 01:15:10

الجواب لا ولهاذا يبدو لي ان الطبرى ذكره ولم يعني يعترض عليه مباشرة او يذكره كأنه والله اعلم رأى عدم يعني آآ رده مباشرة لان
المساق مختلف مع انه اشار اليه اشارة هكذا لكنه ما نص عليه مثل ما نص على - 01:15:29

القول بالبهائم الا اذا قلنا ان كل منسي وبني ادم ان المراد بهم البهائم فهذا يكون ظمن القول الاول لكن مهم جدا ننتبه ان مساق
 الحديث غير مساق الاية. مساق الحديث غير مساق الاية وان كانوا يستفاد منه في توجيهه قول او ترجيح قول. نعم يا شيخ -
01:15:49

لا هو الاخبار الحقيقة انه ليس مطردا والاخبار عنده يبدو انها اقسام لان احيانا يجوز يقول جائز ان يكون كذا وجاز ان يكون كذا هنا
الان جوز ومع التجويز ايش - 01:16:25

اعترض يعني شوف مع التجويد زي ما قالوا وان كان جائز ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن هذا اشارة الى حديث البراء فمع
التجويز ايضا اعتراض بعد ذلك. يعني اعتراض. ولهذا من المهم جدا يعني بحث هذه القضية اللي هي انواع الخبر - 01:16:41

عند الطبرى من من جهة القبول وعدم القبول لانهم ما عنده يعني اضطراره ان نقول له كل خبر كل امر يحتاج خبر لكنه كثيرا ما
على هذا ويقول انه اذا كان هذا القول يستند الى خبر وليس هناك خبر يقطع العذر فانه لا يقبل - 01:17:03

ما دام الخبر ما يقطع العذر نعم لا يقبل. ووضع هذا القيد لكن ما هو الخبر الذي يقطع العذر؟ والخبر الذي يقطع العذر؟ هذا يحتاج الى استقراء للتفسير. لكن ليس اي خبر - [01:17:23](#)

لانه بعض الاخبار قد يقبلها على سبيل التجويس وسبق عدنا مثال المثال وبعضاها لا يعني ردها لانها بالفعل تحتاج الى يعني خبر عن الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:35](#)

الان ما عندي ما استطيع ان احكم بهذا لكن انا وصفت لك بالجملة شيء مما عمله لكن احتاج الى التتبع هي فكرة جميلة وتحتاج الى تتبع نعم له وجعلها قرينة النظير وجعل الظاهر لانه قال ان الدليل من ظاهر كتاب الله اللي في الاية الاخرى - [01:17:48](#)
نعم نعم لكن ما قال السياق هو ولو قال السياق لاعتمدنا لكنه جعل نظير يعني عبارته قال آآفقال جل ثناؤه ان الذين هو ولو اشار الى قضية السياق لكان - [01:18:29](#)

يعني ما ما لاحظوا مع مع اهمية السياق عنده وحرصه على السياق ولو ذكر السياق اصار لصار افادنا فائدتين. السياق وكون هذا من باب تفسير القرآن بالقرآن. يعني هذا نظير - [01:18:45](#)

يعني هي الان من المظاهرقطعا عنده لكنه نظير وتفسيرا في ان واحد قلت له يا شيخ. شيخنا تجويزه هنا استدرك عليه استدراكا ما يشكل عندي اشكالان في الاستدراك. نعم - [01:18:57](#)

اا الاول ما اظن ان استدراكه على الجواز انما استدراكه على القطع استدراجهوكوا عن القطع نعم انه جائز لكن لا نستطيع القطع احسنت صحيح هذا طيب المشكل الاخر ان حديث البراء - [01:19:16](#)

قد نقول ان لانه هو قال فسر الاية هذه بالالية الاخرى بناء على ان هؤلاء داخلون في جنس الكافرين. هم. ان الذين كان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الاية الاخرى. نعم - [01:19:36](#)

فاما قلنا ان حديث البراء يدخل فيه الكافرون كلهم. صح فهذا مشكل على استدراكه. ليه؟ لان هؤلاء داخلون في جنس الكافرين والكافرون واقعة اللعنة آآ عليهم من مما هم سوي بني ادم والجن - [01:19:51](#)

والبهائم من من هم سوي بني ادم تفسير الحديث اللي ذكره عن براء يتناسب مع الاية الاخرى اكثر من تناسبه مع هذه الاية لا شك بداية نعم بحيث انه واقع على الكفار. هم. هذا خاص - [01:20:11](#)

يعني الان عدنا ايتان هذه الاية خاصة في في كاتمي العلم. طيب. وتلك في عموم الكفار. ماشي. وكاتمو العلم داخلون في جنس الكفار اليه كذلك شيخنا؟ طيب طيب اذا لما قال هنا غير انه جائز غير جائز قطع الشهادة - [01:20:30](#)

ان الله عنى باللعنين البهائم والهوام جيد الا بخبر لعذر قاطع اذا اردت ان اقول المشكل في هذا الاستدراك ليس المراد في الاية انما آآ للاستدراك المشكل هنا المراد في آآ ان يقع اللعن عفوا ان يقع اللعن من البهائم والهواء وغير ذلك. ايه هو الان عنده انه ليس هناك دليل ان - [01:20:50](#)

اللعنة يقع من البهائم وغيرها والحديث اذا قلنا له اذا كان الحديث ما فيه آآ ما يمنع دخول البهائم والهواء؟ لا هو من ناحية ما يمنع ما في ما يمنع - [01:21:16](#)

يعني من ناحية الممنوع ما في هو ذكر هذا في الجواز وان كان جائز ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن الذين يكتمون ما انزل الله من كتابه لكن الاشكال عنده هو في قضية القطع - [01:21:29](#)

والحديث ليس يعني لم يحتاج به يعني من الدلالة على ان مدلول الحديث عنده ليس المدلول اللي احنا فهمناه واضح يا شيخ؟ نعم يعني الان يعني هو الان لو كان مدلول حديث البراء عنده - [01:21:42](#)

ان البهائم تدخل في اللعن تستفاد منه طيب ربما ما ادرى ربما هذه العبارة تفك لما قال بان الله عنى باللعنين هل هل يريد هنا؟ ان ان ما هو ليس جائز جائز قطع الشهادة به. المراد هنا في الاية لا عموم وقوع اللعن من البهائم لا بالعكس لانه هو الان قال هنا - [01:21:58](#)
غير انه غير جائز قطع الشهادة بان الله ايه نعم بل هو في الاية هذه. يعني في الاية هذه لانه يرى انها ايش خاصة في الاية هذى لان الان ان اليهود - [01:22:22](#)

عليهم لعنة الله يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون فكأنما ساق الاية عندهم على الخصوص فالبهائم ان كانت تلعن لكن في غير هذا الموطن وحديث البراء كما قلت لك لما يشعر ان ان المساق مختلف - [01:22:39](#)

انه لما اورد حديث البراء يقال اخرون المراد باللعنين ما عدابني ادم حديث البراء يصلح لاولئك يلعنهم الله والملائكة والناس آآ اجمعون قد تصلح الى هذاك. لكن احنا الان اذا تكلمنا الان عن - [01:22:58](#)

هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يدل على لعن البهائم وارد حديث مجاهد لكن هو في يعني الحديث مرفوع ولعلنا نحن نقف عنده يعني نتبعه خاصة عند ابن كثير - [01:23:14](#)

عند قول عند الاية الاخرى انه نوازن بينها في الدرس القادم مع ذي الاية في من الذي يقع منه اللعن للكافرین عموما يعني ما الذي يقع منه اللعن للكافرین ؟ عموما من نص عليهم الاثر - [01:23:29](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم او في القرآن مثل ما ورد هنا او حتى في اثار السلف واضح الفكرة؟ فان شاء الله نقف عند هذه نكتفي بهذا والدرس القادم نراجع هذه عند ابن كثير وغالبا هو الذي - [01:23:44](#)

اه يحرص على ايراد الاحاديث المرتبطة بالاية فلعله يقول اشار الى شيء يفيضنا في هذا باذن الله تعالى سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليه - [01:24:00](#) - [01:24:23](#)